

تحرك عاجل

اختطاف أستاذ جامعي لديه أربعة أبناء

في 20 إبريل/نيسان 2017، اختطف الأستاذ الجامعي الدكتور سالم محمد بيت المال، وهو أب لأربعة أبناء، على أيدي ميليشيا محلية على أطراف مدينة طرابلس. ولا يزال مصيره ومكان وجوده في طي المجهول، حيث لم تتمكن أسرته من الاتصال به منذ ذلك الحين.

في صباح يوم 20 إبريل/نيسان 2017، كان الدكتور سالم محمد بيت المال يقود سيارته متجهاً إلى جامعة طرابلس، التي تبعد حوالي 20 دقيقة بالسيارة عن منزله، عندما اختطف. ويعمل الدكتور سالم محمد بيت المال أستاذاً بقسم الهندسة البحرية بجامعة طرابلس، واعتاد أن يتوجه إلى عمله بسيارته كل يوم، إلا إنه لم يصل إلى الجامعة في ذلك اليوم. ففي حوالي الساعة العاشرة صباحاً، عثر بعض الجيران على سيارته مهجورةً وكذلك على هاتفه في شارع لا يبعد كثيراً عن منزله في منطقة صياد، الواقعة في ضواحي طرابلس. وفتش الجيران السيارة والمنطقة المحيطة بها، ولكنهم لم يعثروا على أي أثر للدكتور سالم محمد بيت المال، فاتصلوا بأسرته وأبلغوها أنه قد فقد.

وتخضع المنطقة التي وقع فيها الاختطاف لسيطرة ميليشيات عدّة، ويعمل بعضها إسمياً تحت سلطة وزارة الداخلية ووزارة الدفاع في "حكومة الوفاق الوطني" المعترف بها من الأمم المتحدة. وتنتمي كل من الميليشيات الأخرى، على ما يبدو، إلى واحد من الفصائل الثلاثة التي تسعى للسيطرة على السلطة في البلاد. وفي أعقاب اختطاف الدكتور سالم محمد بيت المال، حاولت أسرته بلا كلل معرفة مكانه من خلال الاتصال بالسلطات المعنية على الأرض، إلا إن جميع محاولاتها باءت بالفشل. ولم تعلن أية جماعة مسؤوليتها عن اختطاف الدكتور سالم محمد بيت المال، ولا تزال أسرته تسعى لمعرفة الميليشيا التي تحتجزه.

ويبلغ الدكتور سالم محمد بيت المال من العمر 68 عاماً، ويعاني من مشاكل صحية مزمنة، ويتطلب علاجاً مستمراً. وتشعر أسرته بالقلق على صحته وأمنه.

وقال أحد أفراد الأسرة لمنظمة العفو الدولية: "إن قلقنا ينصب على صحته وسلامته. ونناشد جميع الأطراف أن تبادر بالعمل، وأن تمارس كل الضغوط اللازمة لضمان عودته سالمًا بأسرع وقت إلى أسرته".

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

حث السلطات الليبية على أن تتحقق من مصير ومكان الدكتور سالم محمد بيت المال، وأن تعلن عنهما، مع ضمان سلامته؛



▪ مطالبة السلطات الليبية بأن تعمل فوراً على ضمان إطلاق سراح الدكتور سالم محمد بيت المال.
ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 27 يونيو/حزيران 2017 إلى كل من:

رئيس الوزراء في حكومة الوفاق الوطني

معالي السيد/ فائز السراج

حكومة الوفاق الوطني

طرابلس، ليبيا

فيسبوك: @LibyanGovernment

تويتر: @FaiezSerraj

رئيس الوزراء في حكومة الإنقاذ الوطني

معالي السيد/ خليفة الغويل

حكومة الإنقاذ الوطني

طرابلس، ليبيا

رقم الفاكس: +218 21 362 0132

فيسبوك: @khalifaghweil

تويتر: @khalifa libyan

البريد الإلكتروني: tawasol@pm.gov.ly

وتُرسَل نسخ من المناشدات إلى:

وزير الدفاع

معالي السيد/ المهدي البرغثي

وزارة الدفاع

طرابلس، ليبيا

رقم الفاكس: +2018 21 480 0168

البريد الإلكتروني: info@defense.gov.ly

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.
ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

اختطاف أستاذ جامعي لديه أربعة أبناء

يعمل الدكتور سالم محمد بيت المال محاضراً في جامعة طرابلس منذ أكثر من 20 عاماً، وسعى بشكل دؤوب، من خلال عمله كمهندس، إلى المساعدة في بناء بلده وتخريج أجيال جديدة من المهندسين. وهو عضو قديم في "نقابة أعضاء هيئة التدريس". ويحظى الدكتور سالم محمد بيت المال بالحب الشديد في أوساط الطلاب، وبتقدير أكاديمي في أوساط الأساتذة.

ويرى نشطاء وصحفيون ليبيون أن عمليات الاختطاف تمثل إحدى المعضلات المروعة التي تتسم بها الحياة اليومية في ليبيا في الوقت الراهن. وقد نقلت تقارير إعلامية عن قسم التحريات الجنائية بطرابلس، التابع لوزارة الداخلية، أنه وقع ما لا يقل عن 293 عملية اختطاف خلال الفترة من 15 ديسمبر/كانون الأول 2016 و31 يناير/كانون الأول 2017. وتنفذ معظم عمليات الاختطاف بهدف الحصول على أكبر فدية ممكنة من العائلات، وتتم في بعض الحالات للتفاوض على مبادلة المختطفين بمعتقلين لدى أحد الأطراف. كما تُستخدم عمليات الاختطاف كأسلوب من جانب الميليشيات لإخراس من ينتقدونها من المعارضين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وقد استُهدف بعض الأشخاص بسبب انتماءاتهم السياسية أو القبلية المفترضة، أو بسبب الوظائف التي يعملون فيها، أو ما يبدو عليهم من ثراء، وذلك بغرض انتزاع معلومات حساسة منهم أو الحصول على مبالغ طائلة كفدية. وقد دأبت الجماعات المسلحة والميليشيات المتنازعة في ليبيا على ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وهي بمنأى كامل تقريباً عن المساءلة والعقاب. بل إن الميليشيات التي تعمل تحت مظلة الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، والتابعة لوزارة الدفاع، وتلك التابعة إسمياً لوزارة الداخلية، لا تخضع لأي إشراف فعال أو سيطرة من جانب السلطات المركزية. ويُذكر أن الفصل 1 من القانون رقم (10) لسنة 2013 في شأن تجريم التعذيب، والإخفاء القسري والتمييز، ينص على معاقبة من تثبت مسؤوليته عن عمليات الإخفاء القسري بالسجن لمدة تصل إلى ثماني سنوات.

الاسم: سالم محمد بيت المال

النوع: ذكر

التاريخ: 16 مايو/أيار 2017

رقم الوثيقة: MDE 19/6233/2017 ليبيا

تحرك عاجل رقم: UA 109/17